باب في ترافُع الأحكام .

هذا موضع من العربيّة لطيف لم أرَ لأحد من أصحابنا فيه رَسْما ولا نقلوا إلينا فيه ذِكرا .

من ذلك مذهب العرب في تكسير ما كان من (فَعَلٍ) على (أفعال) نحو عَلَم وأعلام وقَدَمٍ وأقدام ورَسَنٍ وأرسان وفَدَنٍ وأفدانٍ . قال سيبويه : فإن كان على (فَعَلة) كسّروه على (أَفْعُلٍ) نحو أَكَمةٍ وآكُمٍ . ولأجل ذلك (ما حمل) أَمَةً على أنها (فَعَلة) لقولهم في تكسيرها : (آمٍ) إلى هنا انتهى كلامه إلا أنه أرسله ولم يعلّله .

والقول فيه عِنْدى أن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاءَ التأنيث وذلك في الأدواء نحو قولهم : رَمِث رَمَثا وحَبِط حَبَطا وحَبِج حَبَجا